

# "بارس".. برمائية تركية مضادة للدبابات "تغير معادلات القوى" (تقرير)



الأربعاء 13 يونيو 2018 02:06 م

كشفت تركيا النقاب عن برمائية رباعية الدفع ومضادة للدبابات محلية الصنع "بارس" (Pars 4x4)، التي صنعت خصيصًا لسد احتياجات قواتها المسلحة البرية

وعُرضت المركبة المصنّعة من قبل شركة "إف إن إس إس" (FNSS) لصناعة الأنظمة الدفاعية، لأول مرة في معرض "يوروساتوري 2018" (Eurosatory) الدولي للدفاع والأمن، الذي استضافته العاصمة الفرنسية باريس خلال الفترة الممتدة بين 11 و15 يونيو/حزيران الجاري

وتعرض الشركة المصنّعة واحدًا من نموذجي المركبة "بارس" اللتين أنتجتتهما بغرض إجراء اختبارات التأهيل عليهما، في معرض "يوروساتوري 2018"، الذي يعدّ الأهم من نوعه على المستوى العالمي

وتتيح إدارة "إف إن إس إس" لزوار منصتها في المعرض المذكور، معاينة وتدقيق المركبة عن قرب

ومن المتوقع أن تبدأ الاختبارات التأهيلية لنموذجي المركبة العسكرية في الأشهر المقبلة، بعد إجراء اختبارات التحقق من قبل الشركة المصنّعة

وبإمكان "بارس" (Pars 4x4) ضرب الدبابات وكل الأهداف المحصنة للعدو من مسافة بعيدة، في جميع الشروط والظروف البيئية، وذلك بفضل تمتعها بالسرعة والمناورة العاليتين، ومن ثم تغيير مكان تمركزها والانتقال لضرب الهدف الآخر خلال فترة زمنية قصيرة

وتقول الشركة المصنّعة، إنها وضعت بعين الاعتبار خلال مرحلة تصنيع المركبة، جميع تجاربها وخبراتها السابقة، والاحتياجات العصرية في هذا المجال

ومن أكثر الميزات الملفتة للانتباه فيها، أن محركات القوى تم تركيبها في مؤخرة المركبة البرمائية، ما يساهم في تسهيل دخولها المياه دون القيام بأية تحضيرات مسبقة، وبالتالي تفوقها على مثيلاتها من المركبات البرمائية

كما تتيح هذه الميزة للمركبة، القيام بالمناورة والتحرك بسرعة أكبر، وإخفاء آثارها بأسرع وقت في الأماكن التي تمر بها، إضافة إلى سهولة، وسرعة تغيير مكان تمركزها بعد ضرب الهدف المعادي

وتم تصميم محور وإدارة توجيه "بارس" (Pars 4x4)، بشكل خاص بحيث يتيح استدارتها ضمن مساحة ضيقة، ويوفّر منظور أوسع لقائد المركبة، فيما ساهم نظام التعليق الطويل لها، في رفع مستوى أدائها وقدراتها في الأراضي القاحلة

كما تحتوي المركبة على نظام حماية بالستية عالية من الألغام، إضافة إلى منظومة كاميرات لتأمين الرؤية الأمامية والخلفية

ولتحسين الوزن، تم استخدام مستلزمات دروع خاصة خلال تصنيعها، كما تتميز نسخة "بارس" (Pars 4x4) بوجود برج مضاد للدبابات يعمل بالتحكم عن بعد

ويضم البرج المضاد للأسلحة الباليستية، صاروخين مضادين للدبابات، ومدفعًا رشاشًا من عيار 7.62 مم

واجتاز البرج قبل فترة قصيرة، اختبارات إطلاق الصاروخ الأول المضاد للدبابات، وتمكن من إصابة الأهداف بدقة

من جانبه، قال المدير العام لشركة "إف إن إس إس"، نائل فورت، إن "بارس" (Pars 4x4) ستفتح الباب أمام مرحلة جديدة في مجال

وأضاف: "نتابع عن كثب المستجدات العالمية واحتياجات المستخدمين في مجال الصناعات الدفاعية والأمن، ونتيجة لمساعيها هذه عرضنا النموذج الأول لمركبة بارس الرابعة، عام 2015 في معرض الصناعات الدفاعية العالمي (IDEF)."

وأوضح أنهم نجحوا خلال 18 شهرًا، في تصنيع المركبة من مرحلة الصفر وحتى تجهيزها للاختبارات التأهيلية، لافتًا إلى أن المركبة بميزاتها الحالية تعد فريدة من نوعها حول العالم

واختتم "قورت" بالإشارة إلى أنهم سيخصصون المركبة في المرحلة الأولى لخدمة القوات البرية التركية، ولاحقًا للدول الصديقة والحليفة، واصفًا المركبة بأنها "مضاعف الطاقة التي ستغير من معادلات القوى".  
وشهد معرض يوروساتوري 2018 مشاركة نحو 59 شركة تركية رائدة في مجال الصناعات الدفاعية

وشملت المعروضات مدرعات وأسلحة وأنظمة إلكترونية وصاروخية وأجهزة محاكاة ومعدات لوجستية، مطورة محليًا بتنسيق مع مستشارية الصناعات الدفاعية التركية